اللازم وفعل ولا يكون الا لازما بقوله وهو قليل في فعلت وفعل غير ذي تعد
وهو ضمير عائد على فاعل في البيت الذي قبله يعني ان فاعلا قليل في اسم
الفاعل من فعل المضموم العين ومن فعل المكسور العين اللازم نحو بر العبد
فهو بار وسلم فهو سالم وفعل منه اتى كثير في ما عدا يعني ان الوزن فيما من
الثلاثي وهو ثلاثة انواع مفتوح العين متعد نحو ضرب فهو ضارب ومن متعد
نحو قعد فهو قاعد ومكسور العين متعد نحو شرب فهو شارب واسم فاعل
معمول فعل وكفاعل او اذا متعلق به والكاف اسرائي يكون تامة بمعنى يوجد
ومن ذي متعلق فيها وغدا يحتمل ان يكون من غدوت الصبح بالعشي اذا
به فيكون متعديا ويحتمل ان يكون بمعنى غدا الماء اي سال فيكون لازما
واسم الفاعل منه معاني فاعل او المراد بفعيل شاذ ولذلك قال بل
قياسه فعل وقوله وهو قليل مبتدأ وخبر وفي فعلت متعلق بقليل وفيما
بعد حال من فعل الاخير ثم اشار الى النوع الثاني من المثالين
بل قياسه فعل وافعل فعلان فذكر لاسم الفاعل من فعل اللازم ثلاثة
اوزان فعل وافعل وفعلان ومعنى ان اسم الفاعل عليها وانما هي
صفات مشبهة باسم الفاعل ولما كان لكل واحد من هذه الاوزان يختص
بمعنى يقتضيه في الفعل نبه على ذلك بالمثال فقال نحو اشر ونحو صديان
ونحو الاجهر ففعل للاعراض نحو فرح فهو فرح واشر فهو اشر وفعلان
للامتلاء وحرارة الباطن نحو عطش فهو عطشان وصدي فهو صديان وافعل
للخلق والالوان نحو حمر فهو احمر وجهر فهو اجهر ثم اشار الى النوع
الثالث فقال وفعل اولى وفعيل بفعل كالضخم والجميل والفعل جم
يعني ان الاولى بفعل المضموم العين فعل نحو سهل فهو سهل وضخم
فهو ضخم وفعيل نحو ظرف فهو ظريف وجمل فهو جميل وجم من قوله
اولى ان اسم الفاعل منه يأتي على غير الوزنين المذكورين وهو المنبه
عليه بقوله وافعل فيه قليل
يعني ان اسم الفاعل من فعل المضموم العين قد يأتي على وزن افعل نحو حرش

فهو

٨٩

فهو احرش وعلى وزن فعل نحو بطل فهو بطل وحسن فهو حسن وفعيل
من قوله فيه عطف على الفاعل في افعل وفعل ان الوزنين السابقين كثيران وقياسه
مبتدأ وخبره فعل وافعل معطوف عليه وكذلك فعلان على حذف العاطف
وافعل مبتدأ وقليل خبره وفيه متعلق بقليل وفعل معطوف على افعل ثم قال
وبسوى الفاعل قد يغنى فعل يعني ان فعل المفتوح العين قد يأتي
اسم فاعله على غير وزن فاعل ولم يذكر الوزن الذي يأتي على غير فاعل
فعلم منه انه غير مخصوص بوزن واحد والذي جاء من ذلك كطاب فهو
طيب وشاخ فهو شيخ وشاب فهو اشيب وعف فهو عفيف
وفعل من قوله قد يغنى للتقليل وبسوى متعلق بيغنى وفعل فاعل
يغنى ولما فرغ من اسماء الفاعل من الثلاثي شرع في بيان اسم
الفاعل من غير الثلاثي فقال
وزنة المضارع اسم فاعل من غير ذي الثلاث كالمواصل
مع كسر متلو الاخير مطلقا وضم ميم زائد قد سبقا
اتى في هذين البيتين بضابط اسم الفاعل من غير الثلاثي وهو انه اذا
اردت اسم الفاعل من غير الثلاثي اتيت بوزن مضارعه الا انك تكسر
ما قبل الاخر مطلقا وتجعل عوض حرف المضارعة ميما زائدة مضمومة
ويشمل غير الثلاثي الرباعي الاصول كدحرج والرباعي المزيد كتدحرج
والثلاثي المزيد كينطلق ويستخرج فتقول في اسم الفاعل من دحرج
فهو مدحرج ومن احرنجم محرنجم ومن انطلق منطلق ومن استخرج
مستخرج ومعنى قوله مع كسر متلو الاخير يعني اذا كان مفتوحا في
المضارع كسر في اسم الفاعل نحو يتدحرج فتقول متدحرج ومعنى
من قوله مطلقا انه اذا كان مكسورا في المضارع يكسر في اسم الفاعل
فتكون الكسرة غير الكسرة نحو منطلق في ينطلق وزنة المضارع مبتدأ
وهو على حذف مضاف واسم فاعل خبره والتقدير وصاحب زنة المضارع
ويحتمل ان يكون اسم فاعل مبتدأ وزنة خبر مقدم ومن غير متعلق بزنة ومع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)